استشغال المحل بفتحة المناسبة للالف تتمة حاصل هذا الباب اربعة
عشر علامة لانه ذكر للرفع اربعا وللنصب خمسا وللخفض ثلاثا وللجزم علامتين
فاربعة من هذه المذكورات اصول الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض
والسكون للجزم وباقي العلامات فروع الالف في المثنى رفعا وفي الاسماء الخمسة
نصبا والياء في المثنى والجمع نصبا وجرا وفي الاسماء الخمسة جرا والواو في الاسماء
الخمسة والجمع رفعا والفتحة فيما لا ينصرف خفضا والكسرة في جمع المونث
السالم نصبا والنون في الافعال الخمسة رفعا وحذف النون فيها نصبا وجزما
وحذف حرف العلة في الفعل المعتل جزما وهي في الحقيقة عشرة فقط
الحركات الثلاث والسكون والالف والواو والياء وحذفهما من اخر الفعل
المعتل جزما والنون وحذفها في الافعال نصبا وجزما ومواضع العلامات
الفرعية سبعة الاسماء الخمسة والمثنى والجمع والافعال الخمسة وما لا
ينصرف وجمع المونث السالم والفعل المضارع المعتل الاخر وتسمى عندهم
ابواب النيابة ومواضع العلامات الاصول احد عشر لانه ذكر للضمة
اربعة مواضع وللفتحة ثلاثة وللكسرة ثلاثة وللسكون واحدا
وهي ترجع الى اربعة فقط وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المونث
السالم والفعل المضارع الصحيح وانما ذكر هذه العلامات
مفصلة لاستفادة الاحكام منها عند السوال عنها فاذا قيل للمبتدي
اي شيء يرفع به الجمع المذكور مثلا فيعسر عليه الجواب مما تقدم ويسهل
عليه الجواب مما باتي فيقول يرفع بالواو فقال **فصل** يذكر فيه
حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا تقريبا وتدريبا
وتعويدا للمبتدي وتسهيلا عليه لان المبتدي اذا مر له ذكر سهل
لان المتكلم تعوده مرة بعد مرة وكان صلى الله عليه وسلم يكرر الحديث

مرة

الخمسة

مرة بعد اخرى كي يفهم عنه اي لاجل ان يفهم عنه وكان ذلك في الكلام
الصعب لا في كل حديث ثلاثا فان قيل ان ذكر الشيء مجملا ثم مفصلا
اوقع في النفس فكان الانسب تقديم ما في هذا الفصل على ما في الباب
قبله اجيب بان كونه اوقع محله في حق المنتهيين واما في حق
المبتدي فتحصل له التسهيل بكل حال والحاصل ان عادة المتقدمين
ذكر الشيء مفصلا ثم مجملا لقصد التسهيل وعادة المتاخرين ذكره مجملا
ثم مفصلا لانه اوقع في النفس وارسخ في الذهن والمهم من الاولين
والفصل لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لالفاظ مخصوصة
دالة على معان مخصوصة وقيل اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على
فروع ومسائل غالبا والفصل يدخل تحت الباب كما هنا فانه داخل تحت
باب علامات الاعراب ومعنى كونه اسما لجملة اي لدال جملة فهو مسمى و
التعريف الاول وهو مصدر يحتمل ان يكون بمعنى اسم الفاعل كرجل عدل
ويحتمل ان يكون بمعنى اسم المفعول كرغيف اكل بفتح الهمزة وسكون الكاف
اكل فالمعنى هذه الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاصلة
ما بعدها عما قبلها او مفصولة عنهما وهذا بالنظر للاصل والا فهو من قبيل
علم الجنس فهو ملحق بالاعلام الجامدة غير مراعى فيها معناها الاصلي
فلا حاجة لجعله بمعنى فاعل او مفعول وهو معرب خبر مبتدا محذوف
اي هذا فصل ومبتدا خبره محذوف مقدم والتقدير مما يذكر فصل
او مفعول لفعل محذوف على لغة ربيعة يرسمون المنصوب بالسكون
عليه كالمرفوع والمجرور ويجوز نصبه بنزع الخافض على ضعف ويجوز
جره بحرف جر مقدر على شذوذ واحسن الاوجه الاول لظهوره وعدم
التكلف فيه ولفظ التثنية وما اشبهه كلفظ الفصل في حكمه المذكور
المعربات مبتدا **قسمان** خبر مرفوع بالالف لانه مثنى والعوض بان